الخليج

سياسة, العالم

23 فبراير 2021  15:02 مساء

# ازدياد ضحايا العنف المدنيين في أفغانستان بعد بدء محادثات السلام

**كابول ـ رويترز**

قالت الأمم المتحدة في تقرير صدر الثلاثاء: إن عدد ضحايا العنف من المدنيين في أفغانستان ارتفع كثيراً بعد بدء محادثات السلام العام الماضي، ودعت إلى وقف إطلاق النار مع اجتماع المفاوضين لأول مرة بعد فترة توقف. وبدأت محادثات السلام، التي تُجرى بوساطة أمريكية، في سبتمبر/أيلول، لكن تقدمها تباطأ منذ ذلك الحين وتصاعد العنف وسط حالة من عدم اليقين بشأن ما إذا كانت القوات الدولية ستنسحب بحلول مايو/أيار كما هو مقرر. وذكر التقرير السنوي لبعثة الأمم المتحدة للمساعدة في أفغانستان أن عدد الضحايا المدنيين بلغ 8820 في عام 2020 أي أقل بنسبة 15 في المئة عن العام السابق، لكن معدي التقرير أشاروا بقلق إلى ارتفاع حاد وزيادة تاريخية في عدد الضحايا المدنيين خلال الأشهر الثلاثة الأخيرة من عام 2020، أي مع بدء محادثات السلام. وقالت ديبورا ليونز رئيسة البعثة: إن العام الماضي «كان يمكن أن يكون عام السلام في أفغانستان، لكن آلاف المدنيين الأفغان قُتلوا»، وكررت دعوات لوقف إطلاق النار رفضتها حركة طالبان مراراً، وأضافت أن «على الأطراف التي ترفض بحث وقف إطلاق النار أن تدرك العواقب المدمرة». وأصدرت حركة طالبان الثلاثاء رداً انتقدت فيه التقرير قائلة إن «المخاوف والمعلومات المحددة والتفاصيل الدقيقة التي قدمناها لم تؤخذ في الاعتبار». وجاء في التقرير أنه ولأول مرة منذ بدء التسجيل، زاد

عدد القتلى والجرحى في الأشهر الثلاثة الأخيرة من العام مقارنة بالأشهر الثلاثة السابقة، وارتفع عدد الضحايا في الربع الأخير من العام بنسبة 45 في المئة بالمقارنة بالفترة نفسها من 2019. وحمّل التقرير أطرافاً أخرى غير الحكومة مسؤولية سقوط معظم الضحايا، أي طالبان في الأغلب، وحمّل القوات الحكومية مسؤولية سقوط أكثر من خُمس عدد الضحايا. وقال الطرفان على تويتر إن كبيري مفاوضيهما اجتمعا في مقر المحادثات يوم الاثنين وأضافا أن الفريقين سيواصلان العمل على جدول أعمال. وبعد توقف دام شهراً في فترة حلول العام الجديد، عاد المفاوضون إلى مقر المفاوضات لفترة وجيزة قبل أن يسافر العديد من المسؤولين البارزين في طالبان لعقد اجتماعات في روسيا وإيران. وقال ذبيح الله مجاهد المتحدث باسم طالبان: إنهم سيعقدون اجتماعات أخرى قريباً، وأضاف أن التوقف كان مجرد .استراحة، وأن طالبان «ملتزمة بالمحادثات»، وتابع أن من المتوقع عقد اجتماعات أخرى في الأيام القليلة المقبلة

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2024 ©